

بريطاني يسيء لمنتقبة ويصفها بـ"باتمان"



الثلاثاء 5 أبريل 2016 08:04 م

تواصل الهجمة الشرسة على الإسلام والمسلمين في أوروبا والغرب بعد توالي العمليات التي تبناها تنظيم الدولة الإسلامية في عواصم أوروبية آخرها بروكسل، وتعالى الأصوات المعادية للإسلام هناك، مما يعرض المسلمين في هذه الدول لإساءات مختلفة كان آخرها ما تعرضت له امرأة مسلمة منقبة في متجر بلندن[]

أحلام سعيدة سيدة مقيمة في بريطانيا نشرت على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تفاصيل الإساءة التي تعرضت لها مدعومة بتسجيل فيديو للواقعة، وحقق منشورها تفاعلا دفع العديد من الصحف والمواقع الغربية لتناول القصة[]

تقول أحلام في منشورها إنها كانت تتسوق في أحد متاجر العاصمة البريطانية حينما وصفها أحد الأشخاص بالرجل الـ"باتمان"، وذلك لارتدائها النقاب الإسلامي، وتمادى في تجاوزه طالبا من ابنتيه بأن تحزرا ما إذا كانت رجلا أم امرأة، معتقدا أنها لا تعرف اللغة الإنجليزية ولا تفهم ما يقوله[]

أحلام حاولت أن تضبط نفسها، إلا أنها لم تستطع فعل ذلك طويلا فأخبرته بأنه "شخص جاهل، وأن عليه أن يكف عن تعليم ابنتيه هذه اللغة"، وصورت ما دار بينهما بهاتفها المحمول لتوثيق ذلك، إلا أنه استمر في أسلوبه الفج واتهمها بالانتماء لتنظيم الدولة[]

وكانت المفارقة عدم تدخل أحد لإنهاء الموقف، سواء صاحب المتجر أو المتسوقون فيه، وانتهى الموقف باقتياد أحلام خارج المتجر[]

لم تصدق أحلام ما حدث معها، واستاءت جدا لكم التجاوزات التي يتعرض لها المسلمون بذب لم يرتكبوه وتحميلهم وزر أشخاص لا ينتمون أصلا إلى الأفكار الحقيقية للإسلام، واختتمت منشورها بأن يومها كان حافلا وصعبا، وستتوقف لاحتماء كأس من الشاي الساخن لأخذ قسط من الراحة[]